

الفصل السادس

آليات وإجراءات تصميم برامج الدراسات العليا وتطويرها

أولاً: التعريفات

يقصد ببرامج الدراسات العليا الدرجات العلمية التالية:

- ١ - الدبلوم العالي.
- ٢ - الماجستير (العالمية)
- ٣ - الدكتوراه (العالمية)

ثانياً: أهداف برامج الدراسات العليا

تنص اللائحة المنظمة للدراسات العليا في الجامعات السعودية على ما يلي:

المادة الرابعة:

تهدف الدراسات العليا إلى تحقيق الآتي:

- ١- العناية بالدراسات والأبحاث المتقدمة، التي تخدم الأهداف الوطنية، والتوسع فيها، والعمل على نشرها.
- ٢- الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها، عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث العلمي؛ للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة، والكشف عن حقائق جديدة.
- ٣- إتاحة الفرصة التعليمية؛ لمواصلة الطلاب دراساتهم العليا محلياً.
- ٤- تقديم المواد والبرامج المؤهلة للطلاب؛ للرفع من مستوى تأهيلهم وكفاءتهم؛ لتقديم الدراسات والأبحاث التي تخدم الوطن، وتسهم في إثراء تخصصاتهم.
- ٥- استقطاب نخبة من الطلاب المتميزين من مختلف أنحاء العالم في أهم المجالات البحثية؛ للارتقاء بمخرجات البحث العلمي، وإثراء التنوع الثقافي المطلوب في برامج الدراسات العليا.
- ٦- إعداد وتأهيل الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة، التي يحتاجها المجتمع.
- ٧- التشجيع على الإبداع والابتكار؛ لمسايرة متطلبات التطور المعرفي والتقني، والارتقاء بمستوى البحث العلمي، وتوجيهه لمعالجة قضايا وتحديات التنمية المستدامة في المجتمع السعودي، والإقليمي، والعالم.
- ٨- تعزيز فرص التعاون والشراكات المختلفة محلياً، وإقليمياً، وعالمياً.
- ٩- تنمية مخرجات الاقتصاد المعرفي؛ للإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للمجتمع السعودي.

ثالثاً: المعايير التفصيلية لإقرار برامج الدراسات العليا

تنص اللائحة المنظمة للدراسات العليا في الجامعات السعودية على ما يلي:

المادة الخامسة:

يضع مجلس الجامعة المعايير التفصيلية لإقرار برامج الدراسات العليا مع التقيد بما يلي:

- ١- أن تكون الجامعة حاصلة على الاعتماد المؤسسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- ٢- أن يكون برنامج البكالوريوس -في ذات التخصص- حاصلاً على الاعتماد البرامجي من هيئة تقويم التعليم والتدريب، أو من إحدى الهيئات الدولية التي تعتمدها الهيئة؛ لإقرار برنامج الدبلوم العالي أو الماجستير، وأن يكون برنامج الماجستير -في ذات التخصص- حاصلاً على الاعتماد البرامجي من هيئة تقويم التعليم والتدريب، أو من إحدى الهيئات الدولية التي تعتمدها الهيئة؛ لإقرار برنامج الدكتوراه.
- ٣- أن يتوفر لدى القسم العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المشاركين المتخصصين في مجال برنامج الماجستير أو الدكتوراه، إضافة إلى توفر الإمكانيات البحثية، من معامل ومختبرات وتسهيلات الحاسوب وغيرها؛ لضمان نجاح البرنامج من حيث التدريس والإشراف والبحث.
- ٤- أن يكون عدد الطلاب المتوقع قبولهم في البرنامج مناسباً لضمان استمراريته، وألا يزيد عدد الطلاب في الشعبة الواحدة عن (٢٥) طالباً.
- ٥- تتقيد الجامعة عند إقرار برامجها بالآتي حسب الترتيب:
 - أ- التصنيف السعودي الموحد للمستويات والتخصصات التعليمية.
 - ب- الإطار الوطني للمؤهلات في المملكة العربية السعودية.
- ٦- إيقاف القبول في برامج الماجستير والدكتوراه التي لا تحصل على الاعتماد البرامجي من هيئة تقويم التعليم والتدريب أو من إحدى الهيئات الدولية التي تعتمدها الهيئة خلال سنتين من تخرج أول دفعة من البرامج.

القاعدة التنفيذية للمادة الخامسة

- ١-٥ يتم إعداد مشروع البرنامج المستحدث وفق الأحكام الواردة في هذه المادة، مع مراعاة تحديد مقررات البرنامج وعدد ساعات الخطة وفق ماورد في [التصنيف والإطار](#) حسب الترتيب، والمسارات إن وجد، وعدد الوحدات الدراسية المعتمدة لكل مقرر وتوزيع المقررات الإلزامية والاختيارية، والاختبار الشامل، والرسالة أو بحث التخرج، ويقدم المقترح باللغتين العربية والإنجليزية، عدا التخصصات الشرعية والعربية فتقدم المقترح باللغة العربية.
- ٢-٥ يجب أن يتضمن توصيف البرنامج المستحدث مقرر عن طرق البحث العلمي لا تقل عن وحدتين دراسية معتمدة، هدفها تمكين الطلاب من معرفة أساليب البحث العلمي في التخصص ووسائله وأخلاقيات البحث العلمي.
- ٣-٥ يشترط لإقرار التخصصات النوعية في الماجستير- والتي ليس لها برنامج بكالوريوس بنفس المسمى - أن يكون برنامج البكالوريوس الذي يقدمه القسم حاصلاً على الاعتماد البرامجي من هيئة تقويم التعليم والتدريب، أو من إحدى الهيئات الدولية التي تعتمدها الهيئة.
- ٤-٥ يشترط لإقرار التخصصات النوعية في الدكتوراه - والتي ليس لها برنامج ماجستير بنفس المسمى - أن يكون برنامج الماجستير الذي يقدمه القسم حاصلاً على الاعتماد البرامجي من هيئة تقويم التعليم والتدريب، أو من إحدى الهيئات الدولية التي تعتمدها الهيئة.
- ٥-٥ الحد الأدنى لفتح البرنامج هو خمسة من الأساتذة والأساتذة المشاركين المتخصصين في مجال برنامج الماجستير، وسبعة من الأساتذة والأساتذة المشاركين على أن يكون اثنان منهم على الأقل من الأساتذة في مجال برنامج الدكتوراه.
- ٦-٥ يقوم القسم بإجراء دراسة مقارنة بين البرنامج المستحدث والبرامج المناظرة في جامعتين - على الأقل - إحداها محلية والأخرى عالمية من الجامعات المصنفة من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وتوضيح جوانب القوة وما يتميز به عن البرامج المناظرة في هذه الجامعات.

٧-٥ تتم مراجعة مشروع البرنامج المستحدث والتصويت على خطته في المجالس المختصة. ولا يقبل في اعتماد البرامج المستحدثة المجالس التمريرية ولا بالتفويض.

٨-٥ يتم إجراء مراجعة البرامج المستحدثة مع عمادة التطوير والجودة.

٩-٥ يتم تحكيم البرامج المستحدثة من قبل اثنين من المحكمين الخارجيين على الأقل ممن لهم خبرة في مجال التخصص من الأساتذة والأساتذة المشاركين ومن ثم عرضها على اللجنة الدائمة للدراسات العليا وفق ما ذكر في المادة (السادسة) والمادة (السابعة) من هذه اللائحة.

١٠-٥ بالنسبة للبرامج القائمة حاليا في الماجستير والدكتوراه ، تتقيد الجامعة بالبدء في إجراءات الاعتماد البرامجي على أن يتم إيقاف القبول في البرامج التي لم تبدأ إجراءات الاعتماد البرامجي خلال سنتين من صدور هذه اللائحة.

رابعا: تشكيل فرقة عمل برامج الدراسات العليا في القسم العلمي

يتم تشكيل فرقة عمل يكون دورها الأساسي تصميم وتطوير واستحداث وإعداد برامج الدراسات العليا في القسم العلمي، وينبغي أن يكون أعضاء اللجنة من ذوي الصفات العلمية والأكاديمية في مجال التخصص الأكاديمي وذوي الخبرة في مجال طرق واستراتيجيات التعليم الحديثة، وطرق تصميم البرامج والمناهج والمقررات الدراسية.

خامسا : مراحل استحداث برامج الدراسات العليا

يوضح الشكل رقم (١) آلية سير (workflow) استحداث برامج الدراسات العليا، ويمكن تقسيمها إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى :

في هذه المرحلة يكتفى فقط بالنموذج توصيف البرنامج والمتوفر على موقع عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي. ويحتوي هذا النموذج على البنود الأساسية اللازمة للموافقة المبدئية على استحداث البرنامج وتشمل ما يلي:

- اسم ونوع اسم البرنامج المقترح، و**مسار** البرنامج وفقا لللائحة الموحدة للدراسات العليا، واللغة التي سيقدم بها البرنامج.
- خبرة القسم (برامج الدراسات العليا القائمة حاليا).
- الكلية أو الجهة المشتركة أو القسم المشترك – إن وجد-
- نبذة عن البرنامج والمسارات المقترحة في البرنامج.
- الفئة المستهدفة من البرنامج والشهادات المطلوبة للالتحاق بالبرنامج.
- الشروط الأساسية للالتحاق بالبرنامج (مثل مقياس اللغة / الخبرة / دبلومات).
- جدوى البرنامج وحاجة سوق العمل أو المجال البحثي إلى البرنامج المقترح.

إجراء دراسة مقارنة بين البرنامج والبرامج المناظرة : تقوم فرقة عمل برامج الدراسات العليا بالقسم العلمي المقترح للبرنامج الجديد بعمل مقارنة بين مكونات البرنامج المستحدث ومجموعة من البرامج المناظرة في التخصص من جامعات مختلفة احدهم محلية وأخرى إقليمية وثالثة دولية. وتهدف هذه المقارنة الى توضيح جوانب القوة التي يتميز بها هذا البرنامج عن البرامج المناظرة وبالتالي مبررات والحاجة الى إقرار البرنامج الحالي. ويتم عمل تقرير بهذه المقارنة وفق نموذج المقارنة المرفق وتقديمه مع طلب استحداث البرنامج.

يتم التصويت مبدئياً على البرنامج المستحدث من قبل القسم المختص ممثلاً في رئيسه أو مجلسه. ثم من قبل عميد الكلية ثم يرفع إلى عميد الدراسات العليا والبحث العلمي حيث تقوم وحدة التطوير والجودة والتدريب في عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي لمراجعة البرامج المستحدثة، وتطبق معايير التحكيم الأولية في بطاقة التحكيم الأولي والمتوفرة على موقع عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي. وفي حال الموافقة على البرنامج يتم إخطار القسم العلمي بالموافقة المبدئية على البرنامج إلى عميد الكلية وصورة إلى عميد التطوير والجودة، وذلك للبدء في المرحلة الثانية. أما في حال رفض المقترح فيتم الأخذ بالملاحظات بعين الاعتبار وإعادة النظر في طلب استحداث البرنامج من قبل القسم العلمي.

المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة تبدأ كافة نماذج استحداث برنامج أكاديمي (دراسات عليا) وتوصيف البرنامج والمقررات وفقاً لنماذج هيئة تقويم التعليم والمتوفرة على موقع عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، حيث استكمال متطلبات الجودة وكافة النماذج بالتنسيق بين القسم المختص وعمادة التطوير الجامعي. ومن ثم الرفع بالأرشفة النهائية لكافة النماذج إلى عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي لاستكمال التحكيم الداخلي والخارجي. يجب أن يرفق مع الطلب بيان بكافة الإمكانيات المتاحة بالقسم لتقديم البرنامج المقترح، وعلى أن يشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- توافر أعضاء هيئة التدريس في القسم وخبراتهم في مجال البحث وخلافه.
- توافر الكفاءات الفنية والإدارية المساندة لتنفيذ البرنامج المقترح.
- توافر المراجع في مكتبات الجامعة.
- توافر المعامل والتجهيزات التقنية والأجهزة التي يتطلب البرنامج المقترح وجودها ليتم تنفيذه على الوجه الأكمل.

يتم صياغة رسالة برامج الدراسات العليا وأهدافها وفق ما نصت عليه مواد اللائحة المذكورة سابقاً، ويتم تحديد مواصفات الخريجين وإعداد مخرجات التعلم والخطة الدراسية للبرنامج وإعداد مصفوفة نواتج التعلم بمراجعة كافة ضوابط تصميم البرامج الأكاديمية في الفصل الثاني من دليل تصميم البرامج الدراسية وتطويرها من قبل عمادة التطوير والجودة.

بنهاية هذه المرحلة تستكمل الكلية التي تطلب استحداث برنامج دراسات عليا النماذج التالية والمتوافرة على موقع عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي وتقديمها لعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي مكتملة بعد مراجعتها مع عمادة التطوير والجودة :

<input type="checkbox"/>	نموذج توصيف البرنامج (TU-PG-02)
<input type="checkbox"/>	نموذج توصيف المقرر (TU-PG-03)
<input type="checkbox"/>	نموذج مصفوفات الاتساق (TU-PG-04)
<input type="checkbox"/>	نموذج البرنامج المشترك (TU-PG-05)
<input type="checkbox"/>	نموذج المقارنة المرجعية (TU-PG-06)

تقرير المحكم الداخلي (TU-PG-07)	<input type="checkbox"/>
تقرير المحكم الخارجي (TU-PG-08)	<input type="checkbox"/>
نموذج الموارد البشرية والمادية (TU-PG-09)	<input type="checkbox"/>
نموذج خبرات القسم (TU-PG-10)	<input type="checkbox"/>
نموذج تخصصات أعضاء هيئة التدريس لتدريس البرنامج المقترح (TU-PG-13)	<input type="checkbox"/>
نموذج استطلاع رأي المستفيدين (TU-PG-11)	<input type="checkbox"/>
محضر اجتماع لجنة البرامج الأكاديمية بالقسم العلمي (TU-PG-12)	<input type="checkbox"/>
محضر اجتماع مجلس القسم لإقرار برنامج الدراسات العليا	<input type="checkbox"/>
محضر اجتماع مجلس الكلية لإقرار برنامج الدراسات العليا	<input type="checkbox"/>

سادسا: التحكيم الداخلي والخارجي

تقوم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي ممثلة في مجلسها بطلب عرض البرنامج على اثنين من المحكمين الداخليين واثنين من المحكمين الخارجيين من ذوي الخبرة العلمية والأكاديمية، ويتم استخدام النماذج المشار إليها أدناه:

▶ تقرير المحكم الداخلي (TU-PG-07)

▶ تقرير المحكم الخارجي (TU-PG-08)

وبعد الحصول على تقارير المحكمين يتم اتخاذ القرار بشأن الموافقة على استحداث البرنامج، ويتم الأخذ بكافة الملاحظات بعين الاعتبار ورفعها للقسم العلمي.

سابعا: تطوير برامج الدراسات العليا

على القسم أن يوضح الضرورة التي تستدعي تطوير البرنامج المقترح بالتركيز على النقاط التالية:

- مبررات تطوير الخطة الدراسية للبرنامج.
- مبررات تطوير توصيف واحد أو أكثر من المقررات الدراسية في الخطة.
- البرامج المماثلة في جامعات المملكة الأخرى (إن وجدت) التي استرشد بها في تطوير هذا البرنامج، ومدى الاستفادة من إيجابيات برامجها وتلافي سلبياتها.
- مدة تميز وحدثة هذا البرنامج عن غيره من البرامج المشابهة في المملكة وخارجها.

ثامنا: البرامج المشتركة

في حال رغبة القسم بإنشاء برنامج مشترك مع قسم آخر من نفس الكلية أو كلية أخرى، فإنه يجب أن يراعى ما يلي:

- يجوز للكلية الواحدة إنشاء برامج مشتركة بين أقسامها، ويقوم كل قسم بترشيح عدد متساوي من الأعضاء لوضع أسس ونماذج وتوصيفات البرنامج المشترك، ويتم التصويت عليه في مجلس الكلية لإقراره، ثم الرفع بالتوصية النهائية لعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي وفق القواعد التنفيذية في المادة (الثامنة) من اللائحة.
- يجوز للكليات المختلفة إنشاء برامج مشتركة بين قسمين أو أكثر، ويقوم كل قسم بترشيح عدد متساوي من الأعضاء لوضع أسس ونماذج وتوصيفات البرنامج المشترك، ويتم التصويت عليه في مجلس كل كلية على حده لإقراره، ثم الرفع بالتوصية النهائية لمجلس عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي وفق القواعد التنفيذية في المادتين (السابعة) و (الثامنة) من هذه اللائحة.
- تتم إجراءات القبول في البرامج المشتركة وفق شروط القبول العامة.
- يشرف على البرامج المشتركة القسم الذي يغطي معظم مقرراته التدريسية، وفي حال تساوي النسبة التدريسية فإنه يشرف على البرنامج القسم الذي يبادر باقتراحه.

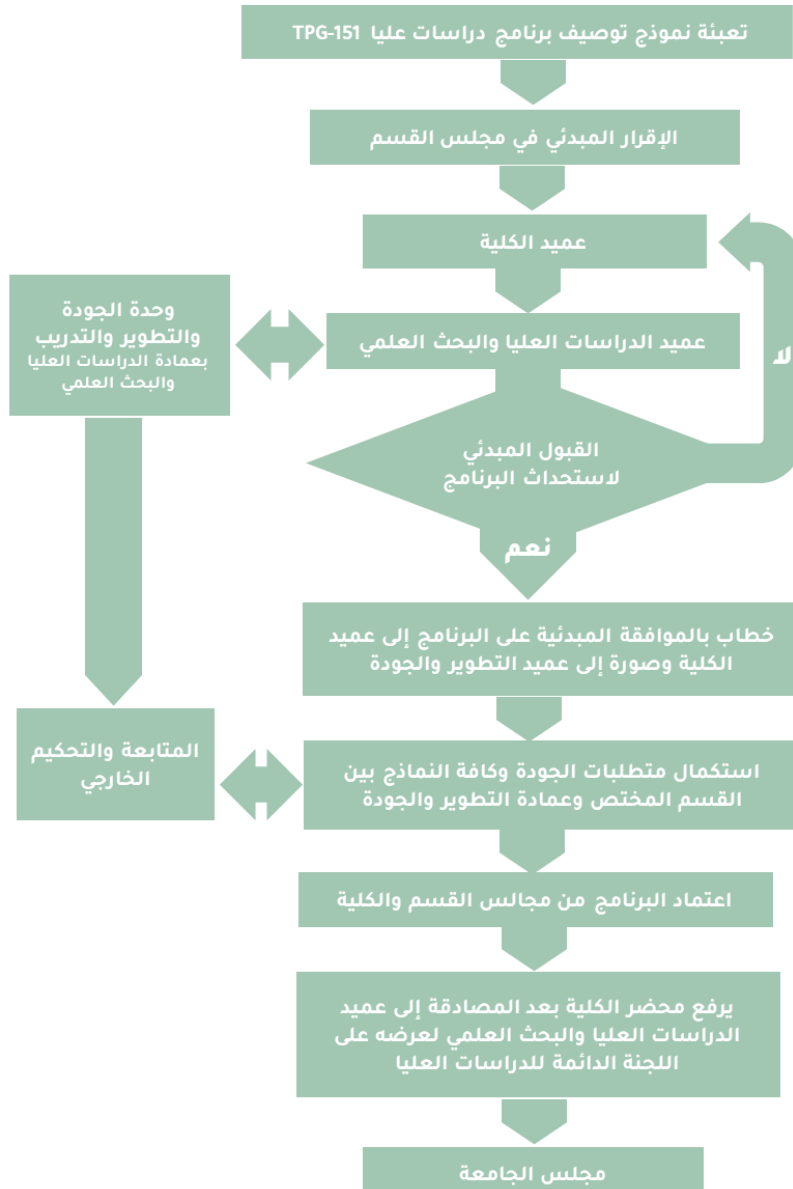
تاسعا: آلية إقرار برامج الدراسات العليا (المستحدثة - المطورة)

بعد الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين الداخليين والخارجيين يتم إقرار البرنامج من قبل مجلسي القسم والكلية ثم يتم الرفع بما يلي:

- ▶ محضر اجتماع فرقة عمل برامج الدراسات العليا بالقسم العلمي (TU-PG-12)
- ▶ محضر اجتماع مجلس القسم لإقرار برنامج الدراسات العليا
- ▶ محضر اجتماع مجلس الكلية لإقرار برنامج الدراسات العليا

يتم الرفع بالبرنامج من قبل عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي إلى اللجنة الدائمة للدراسات العليا لإقراره، ثم الرفع به لإقراره من قبل مجلس الجامعة، كما هو موضح في الشكل (1).

الآلية المعتمدة لطلب استحداث برنامج الدراسات العليا



في هذه المرحلة يكتفى فقط بنموذج توصيف البرنامج المستحدث (TPG-151) + المقارنة المرجعية والمتوفر على موقع عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي



في هذه المرحلة تعبأ كافة نماذج استحداث برنامج أكاديمي (دراسات عليا)، وتوصيف المقررات وفقا لنماذج هيئة تقويم التعليم والمتوفرة على موقع عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي



شكل (١) : الآلية المتبعة لاستحداث برامج الدراسات العليا